المفعول به:

المفعول به: اسم منصوب وقع عليه فعل الفاعل، كقوله تعالى: ﴿خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾ (العنكبوت/ ٤٤)، فالخَلْق وقع على (السماوات)، فـ(السماوات) مفعول به منصوب وعلامة نصبه (الكسرة) بدل (الفتحة) لأنه جمع مؤنث سالم.

صور المفعول به:

يأتي المفعول به على الصور الآتية:

- يأتي اسماً ظاهراً كقوله تعالى: ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾ (الأنعام/ ٥٤)، فـ (الرحمة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه (الفتحة) الظاهرة في آخره.
- يأتي المفعول به ضميراً متصلاً، كقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (آل عمران/ ١٩٤)، فالضمير (نا) الذي اتصل بالأفعال (اتنا) و(وعدتنا) و(لا تخزنا) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
- يأتي المفعول به ضميراً منفصلاً، كقوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ (الفاتحة/ ٥)، فالضمير (إياك) ضمير نصب منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدَّم.
- يأتي المفعول به مصدراً مؤوّلاً نحو: (عرفتُ أنّك ناجحٌ) أي: عرفتُ نجاحك.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner
الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

إعراب المفعول به:

يكون إعراب المفعول به حسب صورته وكالآتي:

- المفرد: تكون علامة نصبه الفتحة الظاهرة أو المقدّرة، كقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحاً إلى قَوْمِهِ﴾ (هود٢٥)، فـ (نوحاً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره. والمقدّرة كقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا﴾ (هود/ ٩٦)، فـ (موسى) مفعول به منصوب وعلامة نضبه الفتحة المقدرة للتعذر.
- المثنى والملحق به: وتكون علامة نصبهما الياء نحو: (احترمتُ الرجلين الفاضلين)، فـ (الرجلين) مفعول به منصوب وعلامة نصبه (الياء) لأنه مثنى والملحق بالمثنى نحو: (اشتريت هذين الكتابين)، فـ (هذين) مفعول به منصوب وعلامة نصبه (الياء) لأنه ملحق بالمثنى.
- جمع المذكر السالم والملحق به: وتكون علامة نصبهما (الياء)، كقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ﴾ (الأنفال/ ٦٥)، فـ (المؤمنين) مفعول به منصوب وعلامة نصبه (الياء) لأنه جمع مذكر سالم. والملحق بجمع المذكر السالم كقولنا: (حفظتُ عشرين بيتاً من القصيدة)، فـ (عشرين) مفعول به منصوب وعلامة نصبه (الياء) لأنه ملحق بجمع المذكر السالم لأنه من ألفاظ العقود.
- جمع المؤنث السالم والملحق به: وتكون علامة نصبهما الكسرة بدل الفتحة نحْو: (استوعبتُ صفحاتٍ من الكتاب)، فـ (صفحاتٍ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه (الكسرة) بدل (الفتحة) لأنه جمع مؤنث سالم. والملحق به نحو: (احترمتُ ذواتِ العلم)، فـ (ذواتِ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه (الكسرة) بدل (الفتحة) لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم.
- الأسماء الخمسة: وتكون علامة نصبها (الألف) كقوله تعالى: ﴿قَالُوا سَنُرَاوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ﴾ (يوسف/ ٦١)، فـ (أباه) مفعول به منصوب وعلامة نصبه (الألف) لأنه من الأسماء الخمسة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner
الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تقديم المفعول به على الفاعل وجوباً:

يجب تقديم المفعول به على الفاعل في ثلاث صور:

الأولى: إذا اتصل الفاعل بضمير يعود على المفعول به، كقوله تعالى: ﴿وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ﴾ (البقرة/ ١٢٤)، فـ (إبراهيم) مفعول به مقدّم وجوباً لأن الفاعل (رب) اتصل به ضمير يعود على المفعول به، ونحو: (قرأ الكتابَ صاحبُهُ).

الثانية: إذا كان المفعول به ضميراً متصلاً وكان فاعله اسماً ظاهراً نحو: (اكرمني زيد)

الثالثة: إذا حُصِر الفعل في الفاعل نحو: (ما حفظ القصيدةَ إلاّ زيدٌ) و(إنّما حفظ القصيدةَ زيدٌ) وذلك لأن المحصور فيه واجب التأخير من المحصور الواجب التقديم.

تقديم المفعول به على الفعل والفاعل وجوباً:

يتقدم المفعول به على الفعل والفاعل وجوباً في حالتين:

الأولى: إذا كان المفعول به من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام كأسماء الشرط، وأسماء الاستفهام، كقوله تعالى: ﴿وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ (غافر/ ٣٣)، فـ (مَنْ) اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدّم وجوباً لأنه من أسماء الشرط التي لها الصدارة في الكلام، ونحو: (كم كتاباً قرأتَ؟)، فـ (كم) اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدّم وجوباً لأنه من الأسماء التي لها الصدارة في الكلام.

الثانية: أن يقع فعل المفعول به جواباً لـ (أمّا) وليس بين (أمّا) وبين جوابها فاصل غير المفعول به، كقوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ * وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ﴾ (الضحى/ ٩-١٠)، فـ (اليتيم) و(السائل) كلٌّ منهما مفعول به تقدم على الفعل والفاعل وجوباً لأن الفعل وقع جواباً لـ (أمّا).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner
الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner